التفاصيل: بعد استشهاد المهندس الرابع لكتائب القسام مهند الطاهر في شهر حزيران/ يونيو 2002م، تولى محمد الحنبلي قيادة القسام في نابلس، وطلب من فراس فيضي العمل على تجهيز استشهادي لتنفيذ عملية رداً على اغتيال الطاهر، وكلف الحنبلي أيمن الشخشير، وطلب منه تجنيد استشهادي لتنفيذ العملية، فتحدث الشخشير مع المجاهد محمد كزيد البسطامي، حول تنفيذ عملية استشهادية، فوافق على الفور.

وفي ذلك الوقت كان المجاهد حامد الصدر يضع اللمسات الأخيرة على الحزام الناسف، تسلم فيضي الحزام من نقطة ميتة وتولى هو ونمر دروزة، وكمال شعبلو، وخالد أبو حمد، التجهيزات، وبعد الاستعانة بعناصر الرصد القسامية تم تحديد الهدف في مستوطنة "أرئيل" القريبة من نابلس، وكلف فيضي خالد أبو حمد والاستشهادي بالقيام بتدريب ميداني يحاكي تنفيذ العملية، وتخلل التدريب كشف الطريق ورصد المكان، وقص السلك والدخول للمستوطنة ورؤية الهدف؛ ليسهل عليه التنفيذ.

وبعد يومين قام دروزة وشعبلو، بتصوير الاستشهادي شريط فيديو وهو يقرأ وصيته وصوراً تذكارية، وسلمهما وصيته المكتوبة، وفي يوم الأحد 27 تشرين الأول/ أكتوبر 2002م، قابل فيضي البسطامي، وألبسه الحزام الناسف، وشرح له آلية تفجيره، وزوده بمسدس؛ لاستخدامه حال تعطل الحزام، ثم انطلق برفقة خالد أبو حمد لمستوطنة "أرئيل"، وبعد وصوله انسحب أبو حمد، وتواصل مع فيضي، وأبلغه أن الأمور تسير كما هو مخطط.

وصل الاستشهادي المستوطنة الساعة 11:30 صباحاً، وذكر شاهد العيان "ليزي بيتون" الذي يعمل سائقاً في شركة باصات لنقل الجنود: "وصلت مع سائق آخر لنقل الجنود، وقال لي أحد السائقين الذين